[504] تعلم السر وأخفى، فلك الحمد يا رب العالمين، ولك الحمد في أعلا عليين، ولك الحمد في الظلمات والنور، ولك الحمد في الظل والحرور، ولك الحمد في الغدو والاصال، ولك الحمد في الأزمان والأحوال، ولك الحمد في قعر أرضك، ولك الحمد على كل حال. إلهي صلينا خمسنا، وحصنا فروجنا، وصمنا شهرنا، وأطعناك ربنا، وأدينا زكاة رؤوسنا (1) طيبة بها نفوسنا، وخرجنا إليك لأخذ جوائزنا. فصل على (2) محمد وآل محمد، ولا تخيبنا، وامنن علينا بالتوبة والمغفرة، ولا تردنا على عقبنا، ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، ولا تجعله آخر العهد منا، وارزقنا صيامه وقيامه أبدا ما أبقيتنا. وامنن علينا بالجنة، ونجنا من النار، وزوجنا من الحور العين، آمين رب العالمين، إنك على كل شئ قدير، وصلى ا على خيرته من خلقه، محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين، وسلم تسليما (3). وعاء آخر بعد صلاة العيد، ويدعى به في الاعياد الأربعة: الحمد الذي لا إله هو، وله الحمد رب العالمين، وصلى ا على محمد نبيه وآله وسلم تسليما. اللهم لك الحمد على ما جرى به قضاؤك في أوليائك، الذين استخلصتهم لنفسك ودينك، إذ اخترت لهم جزيل ما عندك من النعيم المقيم، الذي لا زوال له ولا اضمحلال، بعد أن شرطت عليهم الزهد في درجات هذه الدنيا الدنية، وزخرفها وزبرجها (4)، فشرطوا لك ذلك وعلمت منهم الوفاء به.

_____ 1 - فصل على (خ ل). 2 - عنه البحار 98: 205 - 210، 91: 20 - 27. 3 - الزبرج: الزينة. _____